

علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين
- دراسة ميدانية على طلبة جامعتي البليدة 1 و2 -

The correlation of social intelligence with creative thinking among
university students

- A field study on students of the Universities of Blida 1 and 2 -

د. حنان قاضي
جامعة البليدة 2 ، الجزائر

د. شريفة شنوف*
جامعة البليدة 2 ، الجزائر

تاريخ التقييم: 2022/03/13

تاريخ الإرسال: 2022/03/12

تاريخ القبول: 2022/03/17

Abstract:

This study aimed to reveal the correlation of social intelligence to creative thinking among university students, and to study the differences in the variables depending on gender and academic specialization. The study was conducted on a random sample of 200 individuals.

The results indicated that there is a correlation between social intelligence and creative thinking among students, with no differences in social intelligence and creative thinking due to the gender, and that there are no differences in social intelligence due to the specialization, while there were differences in creative thinking is due to the variable of specialization.

Keywords: Social intelligence, creative thinking, creative thinking abilities, fluency, flexibility, riginality.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الإبداعي لدى طلبة جامعتي البليدة 1 و2 وإن كان هناك اختلاف في مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي تبعا للنوع والتخصص الأكاديمي، وقد تألفت عينة الدراسة من 200 مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية حسب متغيرات الدراسة.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي لدى الطلبة، مع عدم وجود فروق في مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي تعزى لمتغير النوع، وعلى عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، في حين أشارت إلى وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي يعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: ذكاء اجتماعي، تفكير إبداعي، قدرات التفكير الإبداعي، طلاقة، المرونة، أصالة.

*شريفة شنوف، fa.chennouf@gmail.com

1- مقدمة

حظي موضوع الذكاء بالدراسة كثيرا، فقد كانت الدراسات الأولى في سيكولوجية الفروق الفردية تدور حول الفروق في الذكاء، كما أن نشأة القياس النفسي وتطوره كانت في ميدان الذكاء.

يرى سبيرمان (SPEARMAN) أن الفروق بين الأفراد تظهر في اختلاف قدراتهم على استنباط العلاقات والترابطات فكلما كان الفرد أقدر على استنباط علاقات أكثر تعقيدا وتجريدا كان مستوى ذكائه أكبر، فالذكاء في جوهره إدراك للعلاقات الصعبة أو الدقيقة. وأكد فاولزا (fowls) أن القدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة لأن الفرد يقضي معظم حياته بين أشخاص آخرين، فالحساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الآخرين والقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تكون بمجملها المواهب الأساسية في العلاقات ما بين الأفراد.

فالذكاء بشكل عام من أهم المميزات التي تميز الفرد عن باقي أفراد المجموعة وتتمايز أنواع الذكاء في الشخص نفسه. فهو من أهم الجوانب البارزة في الشخصية والتي تترك طابع خاص للفرد لدى الآخرين، كما يعد من المكونات الأساسية للشخصية والذكاء الاجتماعي من المكونات الأساسية للذكاء.

يربط بعض علماء النفس بين الذكاء ونجاح الفرد في الحياة الاجتماعية، ويتضح ذلك في تقسيم تورندايك للذكاء، وتأكيد على أهمية الذكاء الاجتماعي الذي يعد القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم.

لقد أشار ريجو (Riggo) أن الذكاء الاجتماعي له مكونات ثلاثة هي التعبير الاجتماعي وتتعلق بالقدرة على ترجمة الأفكار كلمات وألفاظ، والحساسية الاجتماعية تتعلق بالوعي بقواعد أشكال التفاعل اليومي، والضبط الاجتماعي، ويتعلق بأداء الأدوار الاجتماعية بحكمة وإتقان.

ويرى زيركل (Zirkel) أن الذكاء الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد وسلوكه، فالأفراد الذين لديهم ذكاء اجتماعيا يملكون وعيا تاما بأنفسهم، ولديهم القدرة على فهم بيئتهم، وذلك من خلال القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق مع الأفراد من ذوي الدوافع المختلفة، كذلك القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية، وتنمية الصداقات والقدرة على التعرف على رغبات الآخرين. ويضيف تورندايك أن الذكاء الاجتماعي يتغير تبعا للسن والجنس والمكانة الاجتماعية. كما يرى وكسلرا (Wechsler) أن الخاصية السلوكية للذكاء الاجتماعي هي مجرد تطبيق للذكاء العام وفق السياق الاجتماعي عن طريق قدرة الفرد الكلية على التصرف الهادف والتفكير المنطقي السليم، والتفاعل المجدي مع الظروف البيئية.

فالظاهرة الشخصية التي يتصف بها الفرد حينما يقدم أفكارا أو استعمالات غير مألوفة لأدوات وأشياء مألوفة، أو توظيف أفكارا معروفة توظيفا غير معروفا من قبل، هي ما يطلق عليه الإبداع أو الابتكار، وإن الأصالة والمرونة والحساسية تجاه المشكلات والوصول إلى إدراك التفاصيل هي مكونات عملية الإبداع وتتطلب نشاطا ذهنيا معرفيا كبيرا.

وقد تبين نتيجة لمراجعة البحوث والدراسات التربوية والنفسية ذات الصلة بالابتكار أو الإبداع أنه متعدد الجوانب، ولم يتفق الباحثون على تعريف واحد لمفهوم الإبداع نظرا لاختلاف اهتماماتهم العلمية، ومدارسهم الفكرية، واختلفوا في تحديد العلاقة بين الموهبة والإبداع والذكاء.

فالذكاء إذا نظرنا إليه من منطلق (بروفيلي) إنه يتضمن العديد من الأنشطة العقلية بما فيها الإبداع، ويصبح الذكاء وفق هذا البروفيل جزءا من النشاط العقلي يظهر في التفكير التقريبي أو ما

يمكن أن نطلق عليه التفكير في نسق مغلق، وينطلق إلى مستويات أعلى وآفاق أوسع تضم ما يعرف بالتفكير في نسق مفتوح أو ما يعرف باسم التفكير التشعبي وهو الإبداع.

وسواء أكان الإبداع سمة شخصية موروثية، أو مكتسبة، أو كان إنتاجا غير مسبوق، أو كان عملية تقوم على خطوات محددة أو كان ناتجا عن التفاعل مع بيئة ابتكارية، فإنه يكاد يكون إجماعا على أن الإبداع كظاهرة قابلة للقياس يمثل نشاطا حيويا يؤدي إلى إنتاج جديد وقيم من أجل المجتمع.

ويشير الباحثون في مجال النشاط أو السلوك الإبداعي إلى وجود مستويات مختلفة للإبداع تتدرج من المستوى التعبيري الذي يتمثل في التعبير التلقائي الحر، ثم المستوى الإنتاجي الذي يتمثل في الإنتاج الذي يتطلب مستوى معينا من الإنجاز غير التقليدي، ثم المستوى الاحترافي الذي يتطلب المهارة والمرونة في إدراك العلاقات الجديدة غير المألوفة بين موضوعات موجودة سابقا، ما يمكنه من التفاعل بحيوية ومرونة مع عناصر بيئته ويعتبر نفسه فاعلا إزاء المواقف التي تتعلق بحياته، وباعتبار الجامعة مؤسسة تعليمية ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت، أدركنا أن لكل من الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي الدور الفاعل في تفسير هذا النظام.

2- مشكلة الدراسة

يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. فهو مزيج من الفهم للآخرين ومجموعة من المهارات اللازمة للتفاعل معهم، ولا شك أن امتلاك الفرد داخل الجماعة للذكاء الاجتماعي يمكنه من التأثير على أداء وسلوك الجماعة ككل.

ولاشك أن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو بين المجتمعات، سببها زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها. وبالتالي قلة التفكير وعدم التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها بواسطة العقل، وبالتالي يظهر لنا أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الإيجابي في تسيير حياة الفرد.

وزيادة هذا النوع من الذكاء لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم، فالذكاء الاجتماعي يجمع بين انفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، فهو القدرة العقلية التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي والاجتماعي في الشخصية (المغازي، 2003، ص20).

والذكاء الاجتماعي يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، ويشمل القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الاجتماعية، والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها وفهم الآخرين، وكيفية التعامل معهم، ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بينما يعزز النمو الاجتماعي والعقلي.

فالفرد الذكي اجتماعيا أو انفعاليا أو وجدانيا يعتبر فردا أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته، وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، وسوء فهمه للآخرين، فعندما يغضب فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته، كما أن لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب،

الغضب، الغيرة... الخ. كما لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والاجتماعية (أبو حلاوة، 2005، ص4).

وبناء على ما سبق فإن الفرد الذكي اجتماعيا هو الذي يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية طيبة، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي، فضلا أن لديه نسيج اجتماعي متميز مع أفراد مجتمعه، الأمر الذي يساعده على تحقيق أعلى درجات التوافق الشخصي والاجتماعي. كما أن الفرد الذكي اجتماعيا لديه القدرة على التمييز في التفكير.

وبما أن الفرد يعيش اليوم حياة مضطربة ويواجه مشكلات في مجتمعه، أصبح عليه أن يقف في وجه هذا التحدي، والبحث عن العقول المبدعة المبتكرة لتأتي الحلول قد تجعله يتعامل مع الآخرين بحكمة وذكاء وفهم، وتهدئ من اضطراباته وتخفف من حدة الصراع الذي يعانيه وتساعد على تطور مجتمعه وتقدمه.

وبذلك تعتبر دراسة التفكير الإبداعي بمكوناته المختلفة من بين الأمور التي تشكل تحديا للباحثين، ويعد مفهوم الإبداع والتفكير الإبداعي من المفاهيم النفسية المهمة جدا التي احتلت مراكز الصدارة في العديد من الدراسات النفسية القديمة والحديثة (عيسى، 1979، ص246).

وتعد حاجتنا للتفكير الإبداعي ضرورة خاصة مع تطور الحياة وتقدمها وتعقيدها بسبب ما يمر به المجتمع من تعقيدات وتداعيات، وما ينعكس عنها من آثار سلبية على العديد من المتغيرات النفسية لدى الطلاب كالدافعية للإنجاز، والتوافق النفسي، وقدرتهم على التفكير وذلك لأنه كلما زاد توتر الأفراد كلما قلت قدرتهم على التفكير وانخفضت دافعيتهم للإنجاز. ولكي يحقق الفرد التوافق مع كل هذه التداعيات السلبية أن تتوفر لديه مستويات عقلية وأنماط للتفكير الإبداعي أكثر مما تطلبت الحياة في المجتمع البسيط من قبل.

وعليه يعتبر الذكاء الاجتماعي والتفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي على وجه الخصوص ملكتان مهمتان في حياة الفرد، فالمفكر المبدع يتفاعل بحيوية ومرونة مع عناصر بيئته، والطالب الذي يتمتع بكل من القدرة على التفكير الإبداعي ويتمتع بذكاء اجتماعي عال نسبيا هو عماد كل مجتمع يتطلع للتقدم. وعليه يتعين على المؤسسات التعليمية أن تسعى إلى تطوير مفهوم التعليم من الاستظهار والتلقين إلى تعليم مهارات التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية وذلك من خلال الحديث عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي في التساؤل التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي عند طلبة الجامعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- هل هناك اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
 - هل هناك اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي عند طلبة الجامعة يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
 - هل هناك اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة باختلاف التخصص (علوم إنسانية واجتماعية، علوم تكنولوجيا)؟
 - هل هناك اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي عند طلبة الجامعة باختلاف التخصص (علوم إنسانية واجتماعية، علوم تكنولوجيا)؟
- وتمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي عند الطلبة؛
- معرفة الاختلاف في مستويات الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي تبعاً لمتغيري: النوع، التخصص.

3- أهمية الدراسة

توجيه الاهتمام لدراسة الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي خاصة، والقدرات العقلية من منظور عام، والتعريف بأهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد ودوره في نجاحه ومجابهة المشكلات من خلال معرفة طبيعته ومكوناته. وتبرز أهمية أخرى للدراسة في كونها تسلط الضوء على الدور المناط بالمؤسسات التعليمية والجامعة خاصة في تعليم مهارات التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة دون الاقتصار على تلقين المعلومات واستظهارها وقت الامتحان.

4- تحديد مصطلحات الدراسة

- الذكاء الاجتماعي:

يُعرفه ماير وسالوفري بأنه يتضمن التوافق مع المواقف الاجتماعية واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الإيجابي في هذه المواقف (Mayer & sally, 1993, p. 422).

ويعرفه كارندر (Cardinor) نقلاً عن سفيان بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها، وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعد هاديات للعلاقات الاجتماعية مع القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ومواجهتهم والتأثير فيهم (سفيان، 1990، ص13).

ويُعرفه سفيان بأنه فهم الناس بكل ما يعنيه الفهم من معنى، أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناءً على هذا الفهم (سفيان، 1990، ص13).

ويعرفه الخزاف بأنه القدرة على فهم نوايا وخواطر ورغبات الآخرين وبالتالي القدرة على التعامل معهم (الخزاف، 2008، ص371).

ونعرفه إجرائياً: بأنه التصرف المناسب مع المواقف الاجتماعية، والقدرة على التمييز والفعالية في التعامل مع الآخرين. وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس الذكاء الاجتماعي المستعمل في الدراسة الحالية.

- التفكير الإبداعي:

عرّفه الحمادي بأنه مزيج من الخيال والتفكير المرن، لتطوير فكرة قديمة، أو لإيجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة، ينتج عنها إنتاج مميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله (الحمادي، 1999، ص32).

يعرفه ريان محمد إسماعيل بأنه التفكير الذي يتصف بإنتاج الأفكار والحلول الجديدة العديدة المتنوعة الأصلية (ريان، 2006، ص120).

وعرّفه خير الله سيد بأنه قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة، ولذلك استجابة بالمشكلة أو موقف مثير (خير الله سيد، 1975، ص5).

ونعرفه إجرائياً: بأنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي يبيدها الطالب، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب في اختبار تورانس للأشكال.

- قدرات التفكير الإبداعي:

الطلاقة (Fluence): يعرفها تورانس بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في فترة زمنية معينة إزاء مشكلة أو موقف مثير (Torrance, 1974, p. 80). كما عرفها الخليلي بأنها قدرة الشخص على إنتاج أفكار ومقترحات متعددة حول موضوع ما أو مشكلة مطروحة (الخليلي، 2000، ص 91).

ونعرفها إجرائياً بأنها "قدرة الطلبة على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار والأداء، معتمدين على تصوراتهم وخيالهم في وقت محدد، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة في اختبار تورانس للأشكال.

المرونة (Flexibilité): يعرفها تورانس بأنها عدد المداخل المستخدمة لإجراء تحسينات أو عدد فئات الاستعمالات المعطاة (تورانس، 1974، ص 46). ويعرفها ريان بأنها القدرة على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار وعلى أن يحول تفكيره من مدخل إلى آخر، أو أن يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات (ريان، 2006، ص 218). كما عرفها الغاني بأنها تنوع أو اختلاف أكبر قدر من الاستجابات (الغاني، 1986، ص 164)، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة في اختبار تورانس للأشكال.

الأصالة (Originalité): يعرفها تورانس بأنها عدد التحسينات أو الاستعمالات غير الشائعة (تورانس، 1974، ص 46). ويعرفها عباس بأنها القدرة على سرعة إنتاج أفكار تستوفي شروط معينة في موقف معين، كأن تكون أفكاراً نادرة على الوجهة الإحصائية، أو أفكاراً ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المثير أو أفكاراً تتصف بالمهارة (عباس، 2003، ص 61).

ونعرفها إجرائياً بأنها: "قدرة الطلبة على الخروج بأفكارهم عن المألوف والإتيان بفكرة جديدة من حولهم، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة في اختبار تورانس للأشكال.

5- الدراسات السابقة

تعددت الدراسات حول موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات نذكر منها:

- دراسة فولي (Foley, 1971): "Asocial intelligence: A concept in search of" data psychological Reports.

استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام وأثر كل من الجنس والمرحلة الدراسية في الذكاء الاجتماعي، واستخدم الباحث اختبار (IQ otis) للذكاء العام واختبارات جيلفورد للذكاء الاجتماعي على عينة تألفت من 300 طالب وطالبة.

أظهرت النتائج أن الذكاء الاجتماعي يزداد بتقدم العمر كما حصلت الإناث على درجات أعلى كم الذكور على مقياس الذكاء الاجتماعي، ولم تظهر الدراسة أي فروق في الذكاء الاجتماعي بالنسبة للمرحلة الدراسية وأظهرت أيضاً علاقة الذكاء العام بالذكاء الاجتماعي (Foley, 1971, pp1123-1132).

- دراسة فرنترز (Frentz, 1991): "Popular, controversial neglected and rejected adolescents: contrasts of social competence and achievement"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وهما من مجالات الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي من خلال المقارنة بين تقديرات المعلمين والتقديرات الذاتية للطلاب لكل من المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى عينة تبلغ 331 في الصفوف (2-10). وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الشعب العالية قد أبدوا سلوكيات ماهرة مقارنة بدرجة أكبر ومشكلات سلوكية بدرجة أقل مقارنة بالطلبة المرفوضين اجتماعياً، كما حصل الطلبة ذوي الشعب العالية على درجات مرتفعة في الاختبارات التحصيلية مقارنة بزملائهم الآخرين (Frentz, 1991, pp109-120).

- دراسة الغول (1993): "الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة الفروق بين الجنسين في مجال الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي، وقد استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الغول، ومقياس اتجاهات المعلمين نحو الدراسة أو المهنة من إعداد الباحث أيضاً، مقياس الدافعية المتعددة، اختبار مفهوم الذات.

تكونت عينة الدراسة من 180 معلم مقسمة إلى 90 معلمة، واستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية مثل: معاملات الارتباط، تحليل التباين الثنائي. وأسفرت النتائج عن وجود ظروف دالة بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور عند مستوى دلالة 0.01 (الغول، 1993).

- دراسة الدماطي (1991): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاية التدريس لدى طلبة دور المعلمين".

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاية التدريس لدى طلبة دور المعلمين، فضلاً عن معرفة الفروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي والتخصص، وقد اختارت الباحثة عينة مقدارها 100 طالب وطالبة، 51 طالب و49 طالبة من المعلمين في مصر، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن، وبطاقة ملاحظة كفاية تدريس للطلبة.

فأظهرت النتائج عن وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاية التدريس لدى الطلبة الذكور والإناث، وعن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي وكذلك التخصص (الدماطي، 1991).

- دراسة سفيان (1990): "الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي والقيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز في اليمن. وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين الأولى منهما تقيس الذكاء الاجتماعي والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ عددها 327 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وتوصل إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الاجتماعي، وأنه توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي

والتوافق النفسي والاجتماعي، وتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (سفيان، 1990).

- دراسة قاسم (2009): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، وأعدت الباحثة مقياساً للذكاء الاجتماعي، واعتمدت على مقياس (cassidy and long) لأسلوب حل المشكلات بعد تعديله، وتم تطبيق المقياسين على عينة بلغ عددها 400 طالب وطالبة موزعين على 8 كليات في الاختصاص العلمي والإنساني، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات وعدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي حسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية (قاسم، 2009، ص 51-1).

- دراسة محمد خليل عسقول (2009): "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية غزة".

تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي ما علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وبعض المتغيرات؟

تكونت عينة الدراسة من 381 طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس التفكير الناقد، وتوصل إلى:

- وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة؛

وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد. وأنه توجد فروق في الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05)، وأيضاً بالنسبة للتفكير الناقد.

- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص (علوم آداب) عند مستوى دلالة 0.05 (محمد خليل عسقول، 2009).

- دراسة النشواتي (1995) وآخرونك: "الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع والتحصيل الدراسي. تم العمل على عينة مكونة من 915 تلميذاً وتلميذة الصف الأول إعدادي الملتحقين في المدارس الحكومية في مدينة أربد بالأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة اختبار القدرة على التفكير الإبداعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار، واختبار المواد الدراسية.

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة) والتحصيل الدراسي، وعن وجود علاقة بين متغيري الذكاء والتحصيل (النشواتي، 1995، ص 106-123).

- دراسة كاب (Cabe, 1991): "Influence of creativity and intelligence on academic-performance".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من الذكاء والإبداع على التحصيل الدراسي، أنجز العمل على عينة حجمها 210 تلميذا تراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة، واستخدمت الدراسة اختبار تورانس والصورة (الشكلية واللفظية) لقياس الذكاء واختبار التحصيل الدراسي.

توصل الباحث إلى وجود علاقة قوية بين الذكاء والقدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة والأصالة) وعدم وجود ارتباط قوي بين قدرات الإبداع (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتحصيل الدراسي (Cabe, 1991, pp112-122).

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي. ووجدنا البعض منها تكلم عن وجود علاقة بين الذكاء العام والذكاء الاجتماعي مثل دراسة Foley (1971)، وأن لمجالات الذكاء الاجتماعي (الكفاءة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية) علاقة بالتحصيل الدراسي، وهي النتيجة التي توصل إليها Frantz (1991):

- وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفايات التدريس وعدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي (الدماطي، 1991).

- وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي (سفيان، 1990)؛

- وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات. (قاسم، 2009)؛

- وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد (عسقول، 2009)؛

- وجود علاقة قوية بين الذكاء والقدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) (Cabe, 1991)؛ وأكد أغلبها على عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

وترتبط الدراسة الحالية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي، وقد استفادت من نتائج الدراسات السابقة وتناولها للمتغيرات واستعمالها لأدوات القياس وأيضاً:

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في مناقشة نتائج الدراسة بالإضافة إلى الأدب التربوي والنفسي حول موضوع الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي.

- بلورة مشكلة الدراسة والتأكيد على أهميتها: حيث يعد كل من الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي هدفاً أساسياً لكل من يتعامل مع الطلبة.

6- مجتمع الدراسة، عينة الدراسة والأدوات المستخدمة

6-1- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة لونيبي علي، وجميع طلبة كلية علوم التكنولوجيا بجامعة سعد دحلب للموسم الدراسي 2016-2017 حسب مكتب الإحصاءات في الجامعة والبالغ عددهم 8490 طالب وطالبة موزعين حسب الجدول رقم 1.

جدول رقم 1: مجتمع الدراسة

المجموع	إناث	ذكور	
5217	3471	1746	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
3273	1462	1811	كلية علوم التكنولوجيا
8490	4933	3557	المجموع

2-6- عينة الدراسة

جرى اختيار عينة الدراسة من مجتمع طلبة جامعة البليدة 1 والبليدة 2، من السنة الجامعية 2017/2016.

جدول رقم 2: حجم عينة البحث

العدد الكلي	العدد المأخوذ	النسبة (%)
8490	200	2.35

وفيما يلي: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص

جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	53	57	110
كلية علوم التكنولوجيا	46	44	90
المجموع	99	101	200

3-6- أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما:

- مقياس الذكاء الاجتماعي:

وقع الاختيار على مقياس من إعداد الدكتور السيد محمد أبو هاشم يتكون من 81 بند، قام ببناء مقياس مكون من 90 بندا اعتمادا على الدراسات السابقة الأجنبية والعربية، ثم حذف 9 بنود منها وذلك لتشابه مضمونها مع مفردات أخرى، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس بين 90% و 100%.

ويتكون من خمسة مكونات تشكل 5 محاور هي (معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، فعالية الذات الاجتماعية، التعاطف الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية)

ويختار المفحوص بين خمس بدائل (لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة) وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي، ما عدا المفردات 1، 5، 7، 11، 15 في الاتجاه السالب، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعي مرتفع، وقامت الباحثة جميلة كتفي بتعديل وتقليص المحاور لتصبح ثلاثة وهي (المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، حل المشكلات الاجتماعية) ليصبح عدد البنود 39.

- مقياس التفكير الإبداعي (الابتكاري) لتورانس:

يتكون المقياس من 40 دائرة يطلب من المفحوص في 10 دقائق أن يرسم أكبر عدد من الموضوعات أو الأشكال أو الصور، مستخدما الدوائر الموجودة في الصفحة، ويجب أن تكون الدوائر هي الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم. والمقياس له ثلاثة أبعاد: الطلاقة، المرونة، الأصالة ولكل بعد أشكال تعبير عنه.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي:

• الثبات: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، والمقياس له ثلاثة أبعاد:

جدول رقم 5: معامل ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	0.61	0.68	0.01

• الصدق: تم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية

جدول رقم 6: الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الاجتماعي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	العليا	16	153.56	6.16	9.15	0.01
	الدنيا	16	119.50	12.93		

قيمة الاختبار (ت) بلغت (9.15) وهي أكبر من (ت) المجدولة (1.57) إذاً هو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن الاختبار مميز وبالتالي هو صادق.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي:

• الثبات: أجريت عدة دراسات حول موضوع التفكير الإبداعي في الوطن العربي، ومنها دراسة شاكر وعبد اللطيف خليفة سنة 2000 في مصر بلغ ثبات مقياس الدوائر لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن = 52) عن طريق إعادة التطبيق للاختبار فبلغت معاملات الثبات (0.69).

• الصدق: لقد حقق صدق هذا المقياس في دراسة شاكر وعبد اللطيف خليفة سنة 2000 في مصر على عينة (ن=52) حوالي (0.80). وفي الدراسة الحالية تم التأكد من الصدق ثم حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).

جدول رقم 7: الصدق التمييزي لمقياس التفكير الإبداعي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	العليا	16	42.33	05.32	30.69	0.01
	الدنيا	16	15.38	3.63		

نلاحظ أن الاختبارات قد بلغ (30.69) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على أن الاختبار مميز وعليه صادق.

7- عرض النتائج

الفرضية الأولى: هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي عند طلبة الجامعة وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم 8.

جدول رقم 8: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي

المتغيرين	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي	0.48	0.01

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي بلغ (0.48) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

الفرضية الثانية: هناك اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة باختلاف النوع. تم استخدام (ت) العينتين مستقلتين.

جدول رقم 9: اختبار (ت) للفروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	99	136.77	15.56	198	-0.35	غير دال
أنثى	101	137.44	10.73			

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (136.77) وانحرافه المعياري (15.56)، أما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس هو (137.44) وانحرافه المعياري بلغ (10.73)، أما الاختبار (ت) فقد بلغ (-0.35) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أنه ليس هناك اختلافاً في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع.

الفرضية الثالثة: هناك اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي لطلبة الجامعة باختلاف النوع. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم 10: اختبار (ت) للفروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	99	28.58	11.53	198	0.29	غير دال
أنثى	101	28.13	10.45			

نلاحظ من خلال الجدول أن الاختبار (ت) قد بلغ (0.29) وهو غير دال إحصائياً.

الفرضية الرابعة: هناك اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة باختلاف التخصص (علوم إنسانية واجتماعية، علوم تكنولوجية).

جدول رقم 11: اختبار (ت) للفروق بين التخصصين في الذكاء الاجتماعي

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	علوم إنسانية واجتماعية	110	137.80	13.88	0.80	غير دال
علوم تكنولوجية		90	136.27	12.60		

يتضح من خلال الجدول أن الاختبار (ت) قد بلغ (0.80) وهو غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أنه ليس هناك اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص.

الفرضية الخامسة: هناك اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص (علوم إنسانية واجتماعية، علوم تكنولوجية)

جدول رقم 12: اختبار (ت) للفروق بين التخصصين في التفكير الإبداعي

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	علوم إنسانية واجتماعية	110	30.30	11.92	2.85	0.01
	علوم تكنولوجية	90	25.97	8.92		

نلاحظ أن الاختبار (ت) قد بلغ (2.85) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أن هناك اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

8- مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي، وفيما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الإبداعي حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.48) وهو دال عند مستوى دلالة (0.01).

وهذا يتماشى مع نظرية العامل العام التي وضع فيها (سبيرمان)، وجود عامل عام، حيث أوضح أن العمليات العقلية ليست منفردة عن بعضها البعض، بل هي عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جميع العمليات العقلية بنسب متفاوتة.

والعامل العام في رأيه يؤثر في جميع القدرات والعمليات الجيدة من استدلال وابتكار وتصور وتذكر وإدراك حسي، ولكنه يؤثر فيها بنسب مختلفة والتفكير بكل أنواعه، والذكاء بأنواعه يندرج تحت مسمى القدرات العقلية التي بدورها تتمثل بعامل عام يجمعها ويربط بينها (القطامي، 2005، ص 82).

توصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة باختلاف النوع، وهذا يعكس المكانة التي أصبحت تحظى بها الأنثى في مجتمعنا، وتساهي الفرص بينها وبين الذكور في التعليم بكل تخصصاته والمجالات المختلفة للعمل. والعناية الأسرية للفتاة وتشجيعها ودعمها أدى إلى شعورها بالرضا وتقبل الذات، والقدرة على إدارة الأزمات التي تعزى للتنشئة الأسرية والاجتماعية. وهنا نلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع كل من دراسة قاسم (2009) ودراسة سفيان (1990) واختلفت مع دراسة فولي (1971) التي أقرت بوجود فروق وذلك لصالح الإناث ودراسة الغول (1993) والتي أقرت بوجود فروق لصالح الذكور.

كما توصلت إلى عدم وجود اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير النوع، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الصليبي (2004) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين

متوسطي الذكور والإناث في اختبار التفكير الإبداعي ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على التغيير الاجتماعي، فلم يعد هناك فرق في الأدوار بين الجنسين، وتساوت الفرص بينهما، وبالتالي لم توجد فروق في اختبار التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، بل يكمن الفرق في الإعداد للحياة الاجتماعية.

وبينت كذلك عدم وجود اختلاف في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، قد يرجع ذلك إلى خضوع الطلبة إلى نظام تعليمي قاعدي موحد قبل التوجه إلى التخصص.

اتفقت هذه النتائج مع كل من دراسة الدماطي (1991)، ودراسة عسقول (2009)، في عدم وجود فروق دالة في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى اختلاف التخصص.

كما كشفت وجود اختلاف في مستوى التفكير الإبداعي عند طلبة الجامعة باختلاف التخصص لصالح طلبة كلية العلوم التكنولوجية. ويرجع ذلك إلى أن الدراسات النظرية تحتاج غالباً إلى التذكر وهي العملية الأولى في المجال المعرفي. مما يجعل الطلبة في الأقسام الأدبية يتعودون على عدم استظهار قدراتهم وعدم العمل على صقلها وتطويرها، على عكس الدراسة في الأقسام العلمية التي تحتاج إلى درجة عالية من الفهم والابتكار والتطبيق والتحليل وربط العلاقة بين عناصر المادة التعليمية وهذا يحتاج إلى جهد كبير ويوظف القدرات العقلية كالإبداع.

- خاتمة وتوصيات

النتائج المتوصل إليها ليست مطلقة، وإنما تبقى مرهونة بظروف الدراسة الحالية، وفي هذا السياق نقدم بعض التوصيات:

- تفعيل الإرشاد والدعم النفسي للطلبة؛
- تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال ممارسة الأنشطة والمهارات المختلفة داخل الجامعات؛
- التنوع في استخدام وسائل التواصل البيداغوجي مع الطالب والتي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لديه، وإيقاظ قدراته العقلية الكامنة؛
- الاهتمام بالجانب الاجتماعي والعلاقات الإنسانية داخل الجامعة.

- قائمة المراجع

- المغازي إبراهيم، محمد. (2003). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، مصر، المنصورة: مكتبة الإيمان.
- محمد السعيد، أبوحلاوة. (2005). وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية، مصر: المكتبة الإلكترونية.
- أحمد، عيسى. (1979). الإبداع في الفن والعلم، الإصدار 24، الكويت: عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- Mayer, John & sally, judith. (1993). the intelegence of educational intelligence 17 .
- صالح نبيل، سفيان. (1990). الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس، العراق: كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

- محمد، الخزاف. (2008). *نظرية الذكاءات المتعددة*، البحرين: كلية التربية، جامعة البحرين.
- علي، الحمادي. (1999). *سرارة الإبداع*، ط1، بيروت، لبنان: دار ابن حزم.
- ريان، محمود إسماعيل. (2006). *الإتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة*، رسالة ماجستير، فلسطين.
- خير الله، سيد. (1975). *اختبار القدرة على التفكير الابتكاري*، بحوث نفسية وتربوية، القاهرة: دار النهضة العربية.
- Torrance, E. Paul. (1974). *Norms-technical manual :Torrance tests of creative thinking*, Lexington Ginn & Co.
- خليل يوسف، الخليلي وآخرون. (2000). *تدريس العلوم في مراحل التعليم العام*، ط2، الأردن، عمان: دار القلم.
- نزار، الغاني. (1986). *حدود الذكاء الانساني بين العيقرية والتخلف العقلي*، مركز البحوث التربوية والنفسية، الموسم الثقافي العشرين، محاضرة مطبوعة.
- Foley, Jeanne. (1971). *Asocial in intelligence: A concept in search of data psychological Reports*, Vol 24, pp1123-1132.
- فيصل، عباس. (2003). *الذكاء والقياس النفسي*، بيروت، لبنان: دار المنهل اللبناني، مكتبة رأس النبع.
- Frenzt, Carol. (1991). *popular, controversial neglected and rejected adolescents: contrasts of social competence and achievement*, *Journal of school-psychology* (29), pp109-120.
- محمد أحمد عبد المنعم، الغول. (1993). *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي*، رسالة دكتوراه، مصر، جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم علم النفس.
- يوسف، القطامي. (2005). *علم النفس التربوي والتفكير*، الأردن، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- انتصار كمال، قاسم. (2009). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 6(21)، ص 1-51.
- خليل محمد خليل، عسقول. (2009). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية.
- عبد المجيد، النشواتي وآخرون. (1995). *الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل*، المجلة العربية للعلوم الانسانية، 5 (18)، ص 106-123.
- فاطمة، عبد السميع محمود الدماطي. (1991). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدى طلبة دور المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، مصر، عين شمس.

- Cabe, Marita. (1991). influence of creativity and intelligence on academic-performance, *journal of creative behavior*, 25 (2), pp112-122.
- ابراهيم، الصليبي. (2004). العلاقة بين التفكير الابتكاري والقدرة المكانية بالتحصيل في الرياضيات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، الخليل، فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات.